

الملف الصحفي الجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى

Prix National du Micro - Entrepreneur



8

8^{ème}
édition
الدورة

فاس، 19 نونبر 2021
Fès, 19 Novembre 2021

الجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى دورة ثامنة تشير إلى الصمود

فاس - 19 نونبر 2021. ينظم مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية والفيدرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى بشراكة مع مؤسسة "سي تي فونديشن" ومجموعة القرض الفلاحي بالمغرب ومجموعة البنك الشعبي ومؤسسة صندوق الإيداع والتدبير ومؤسسة الأمانة للتمويل الأصغر حدثا تكريميا على شرف أصحاب المشاريع الصغرى المغربية الأكثر استحقاقا لأصالة ونجاح مشاريعهم الصغرى. وهكذا، فإن **31 مرشحا**، من بينهم **18 امرأة**، جاؤوا من كافة ربوع المملكة، لتتوجهم.

نظرا للوضع الصحي المرتبط بجائحة كوفيد 19- والإجراءات المتخذة للحد من انتشار الفيروس، سيقام حفل توزيع الجوائز بحضور عدد محدود من الضيوف.

الدورة الثامنة من الجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى، مثل الدورات السابقة، تأتي لتتشد بالمستفيدين من القروض الصغرى الذين نجحوا في إنشاء وتطوير مشاريع مدرة للدخل.

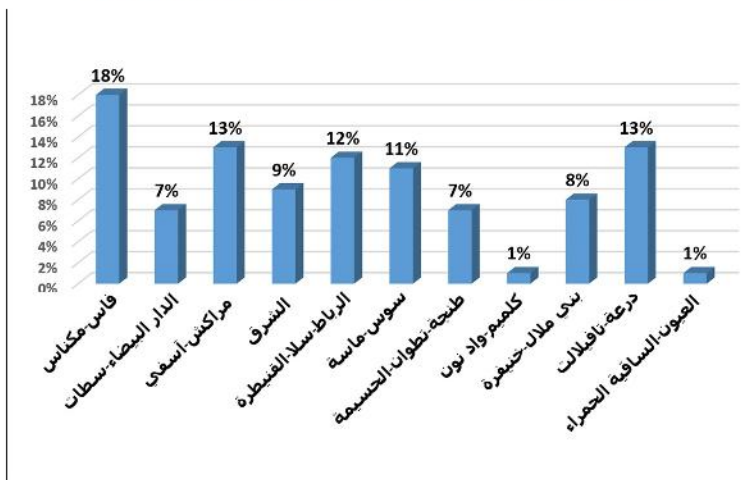
الهدف من هذا الحفل هو تسليط الضوء على أصحاب المشاريع الصغرى الذين تميزوا في مجالات عمل متعددة مع تحسين ظروفهم المعيشية بشكل كبير وظروف أسرهم وأحيانا أيضا ظروف المقربين إليهم، وذلك من خلال إنشاء نشاط ذي قيمة مضافة عالية، وإضفاء الطابع الرسمي على نشاطهم، وكذا قدرتهم على الاندماج في محيطهم الاجتماعي والاقتصادي، أو مساهمتهم في احترام البيئة وحمايتها.

يأتي هذا الحدث أيضا للإشادة بمدى تأثير التمويل الأصغر والإجراءات المتخذة في الميدان، بهدف مواكبة ودعم أصحاب المشاريع الصغرى على تحقيق رؤاهم المقاولونية.

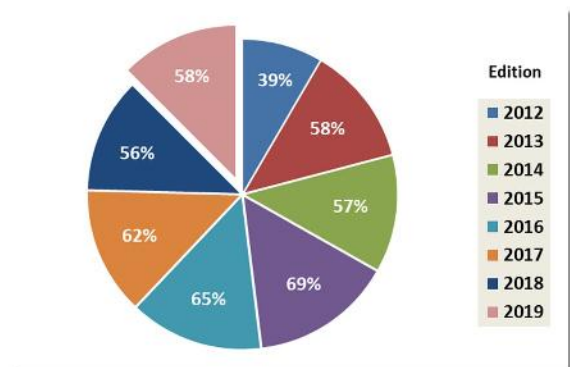
يمكننا أن نلاحظ هيمنة عدد النساء الفائزات في كل دورة.

بالنسبة لهذه الدورة الثامنة، شكلت **النساء الفائزات 58% من العدد الإجمالي** لأصحاب المشاريع الصغرى الحائزين على جوائز.

تقسيم الفائزين حسب الجهات من 2012 إلى 2020



النسبة المئوية للنساء الفائزات من 2012 إلى 2019



لجنة تحكيم تولي عناية خاصة للجانب الإنساني لهذا القطاع

في المُجمل، تنافس في هذه الدورة الثامنة للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى **146 مرشحا، منهم 48% من النساء.**

تم انتقاء الفائزين من طرف لجنة تحكيم مكونة من ستة شخصيات أتت من أفق مختلفة وبمسارات مهنية غنية، سواء على المستوى الإنساني أو المهني:

- السيد لحبيب الإدريسي العلمي**، كاتب عام سابقا لرئاسة الحكومة، رئيس اللجنة؛
- السيد محمد المزوري**، المندوب العام للفيديرالية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى بالمغرب؛
- السيد عبد العزيز آيت حمو**، إطار عال بالمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي؛
- السيد عدنان لوكيللي**، خبير محاسب بمكتب "مزار"؛
- السيد صلاح عيس**، خبير محاسب ومدقق حسابات؛
- السيد خالد الوزاني**، أستاذ وباحث جامعي.

فبعد دراسة الملفات الخاصة بالمرشحين، أجرت لجنة التحكيم زيارات ميدانية لتفقد المشاريع المختارة عن قرب، إذ جابت كافة أرجاء المملكة، وتناقلت معهم تفاصيل حياتهم اليومية، كما استخلصت نقاط القوة لكل مقابلة صغرى.

في المرحلة النهائية للدورة الثامنة للجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى، تم اختيار **31** مرشحا حسب تسع فئات من الجوائز.

دورة ثامنة تكافئ 31 نساء ورجالا، "قصص نجاح" حقيقية تمت بفضل التمويل الأصغر

يبلغ متوسط عمر الفائزين 46 عامًا، وتتمحور أنشطتهم بشكل أساسي حول الحرف والخدمات والمنتجات المحلية والزراعة.

قائمة الفائزين مقسمة حسب فئات الجوائز:

1. الجائزة الخاصة لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية: المرور من مشروع غير رسمي إلى مشروع رسمي.

- عبد العزيز عدو : الكهرباء العامة
- الحسن الدحماني : صنع ملابس للنساء
- عزيز معروف : إدارة حديقة ألعاب

2. التنمية البشرية: نقل خبرة صاحب المقولة الصغرى إلى بيئته أو مشاركته في تنميتها.

- رشيدة ابن الشهيد : تنظيم حفلات الزفاف "نكافة"
- عماد شجاع : نجارة الأثاث اليدوية
- عبد الخالق اعايد : إنتاج المنتجات المحلية

3. المقولة الصغرى المبتكرة: يعتمد النجاح على اختراع أو فكرة أصيلة أو عملية جديدة للتصنيع أو التنظيم.

- رشيد أكحيل : صنع الآلات الموسيقية

4. المقولة الصغرى النسائية: مقولة نسائية فرضت نفسها في بيئة غير تلك المخصصة تقليديا للنساء.

- ليلى احميصة : صباغة المواد المعاد تدويرها
- حنان طنيشة : تربية الأرناب

5. المقولة الصغرى الشابة: أفضل مبادرة لإنشاء نشاط مدر للدخل من قبل شاب أو شابة، مكنت من اكتساب خبرة واستقلال مالي.

- غزلان مسامح : مكتبة
- احمد جوهر : نجارة الألومنيوم
- عبد الرحيم الحلوي : تربية الدواجن

6. السياحة المسؤولة: صاحب مقولة صغرى تمكّن من الاستثمار والنجاح في السياحة المسؤولة أو الترويج للحرف اليدوية المحلية والمنتجات المحلية.

- أحمد أمين : السياحة القروية
- نعيمة الجلدي : دار ضيافة

7. جائزة إعادة الإدماج : تشجيع ومكافأة جهود أصحاب المشاريع الصغرى من " المعتقلين السابقين " اللذين تمكنوا من النجاح في اندماجهم الاجتماعي والاقتصادي.

- سعيد بنيرو : رسام حرفي وجصاص
- عبد العزيز الحليمي : صانع مفاتيح

8. الجائزة التشجيعية : جائزة مخصصة للنساء صاحبات المشاريع الصغرى اللواتي ساهمن في تحسين مستوى معيشة أسرهن ومن حولهن.

- فاضمة أيت سي مسعود : خياطة وتطريز
- بوشري أمهني : تصفيف الشعر
- سعاد بشار : الخياطة والتطريز والرسم
- فاطمة ببيبي : طبخ وحلويات
- عائشة شعوفي : التنجيد
- فاطمة حداد : إنتاج الكسكس والقش والحلويات التقليدية
- محجوبة مزوز : نسيج و خياطة
- فاطمة محننا : تجارة
- نجاه الصغير : انتاج وبيع منتجات يدوية
- فاطمة نوالي : صناعة يدوية للسجادات
- عائشة اليامون : صنع حلويات
- حسناء بولهنة : تصفيف الشعر

9. الاقتصاد الأخضر : جائزة مخصصة لأصحاب المشاريع الصغرى اللذين ساهموا في حماية البيئة.

- موليد بويعدن : إعادة تدوير الأجزاء المستعملة
- زهير خرطوش : جمع النفايات ومعالجتها
- جميعة عزيزي : الزراعة السقوية

المالية الصغرى في أرقام حتى نهاية 2020

أزيد من **63 مليار درهم** من القروض الصغيرة ممنوحة لفائدة ما يقارب من **9,8 مليون مستفيد**

منذ انطلاقه في المغرب، قدم التمويل الأصغر أكثر من **63 مليار درهم** في شكل قروض صغيرة لحوالي **9,8 مليون مستفيد**. وتبلغ نسبة الزبناء في المناطق الحضرية **67%** مقابل **33%** في الوسط القروي.

تعتبر جمعيات القروض الصغيرة المغربية من بين أكثر الجمعيات نشاطا في العالم العربي. وبالفعل، وفقاً لتقرير صادر عن صندوق النقد العربي حول تطور التمويل الأصغر في العالم العربي نهاية عام 2020، يحتل المغرب المرتبة الثانية، بعد مصر مباشرة، من حيث محفظة القروض وعدد العملاء النشطين. يعكس هذا الأداء دور هذا القطاع في تعزيز الشمول المالي.

منذ مارس 2020، عانى قطاع التمويل الأصغر المغربي، كغيره من القطاعات في المملكة، من آثار الأزمة الصحية والاجتماعية والاقتصادية بسبب الانتشار العالمي لوباء كوفيد. لكن على الرغم من هذا السياق الصعب، كان قادراً على الاستمرار في مساره وإظهار صموده.

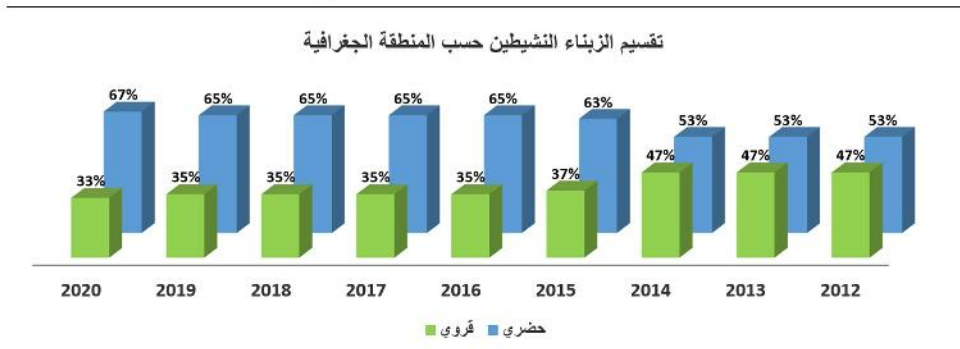
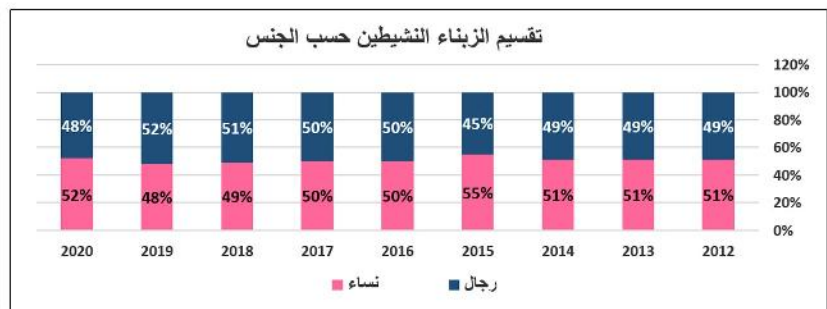
باتباعه لمهمته المتمثلة في الشمول المالي ومحاربة الفقر والهشاشة، قدم قطاع التمويل الأصغر الوطني خدمات إلى **868.070 عميلاً نشطاً** في عام 2020، مقابل **905.456** عميلاً في عام 2019 (-12,4%).

وبلغ حجم جاري القروض الصغيرة **8,025 مليار درهم** مقابل **7,397 مليار درهم** قبل عام، أي بزيادة نسبتها **8,5%** تقريباً.

ارتفع متوسط جاري القروض لكل عميل نشط بنسبة **+13%**، ليصل إلى **9.244 درهماً** في عام 2020، مقابل **8.169 درهماً** في عام 2019، مما يشير إلى الرغبة المستمرة لجمعيات القروض الصغيرة في دعم تطور نشاط المستفيدين منها.

في نهاية عام 2020، ضم قطاع التمويل الأصغر **12 جمعية**، تتوفر على شبكة من **1.809 نقطة بيع** (1.688 وكالة و121 أكشاك متنقلة)، أي بانخفاض طفيف بنسبة **0,6%** مقارنة بالعام الماضي.

ارتفع إجمالي عدد موظفي جمعيات القروض الصغيرة المغربية بنسبة **+1,8%**، ليقف عند **8.014** في نهاية عام 2020، مقابل **7.873** في نهاية عام 2019. وظل عدد موظفي جمعيات القروض الصغيرة العاملين على أرض الميدان مستقرًا تقريباً، منذ ذلك الحين، حيث بلغ **7.087** في نهاية عام 2020، مقابل **7.089** في نهاية عام 2019، فيما بلغ عدد الموظفين بالمقر الرئيسي **804**، مقابل **784**، أي بزيادة **+2,55%**.



مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية "فضاء للتضامن، منبثق عن مؤسسة محمد الخامس للتضامن"

بمناسبة انطلاق الحملة الوطنية العاشرة للتضامن، دشّن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله وأيده، يوم 8 نونبر 2007 مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية.

في عام 2020، وفي السياق الحرج المرتبط بتطور كوفيد-19- في المغرب، نفّذ مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية عدداً من الإجراءات في مجالات تدخله استهدفت دعم وتعزيز وتطوير التمويل الأصغر في بلدنا، على النحو التالي:

- تعزيز المهارات العملية والإدارية للموارد البشرية لجمعيات القروض الصغرى المغربية وعمالها المستفيدين؛
- تطوير المشاريع القطاعية لمرصد التمويل الأصغر؛
- استمرار إجراءات التواصل من أجل تطوير السّعة والإشعاع الوطني والدولي لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية.

هكذا، كانت الأعمال الرئيسية التي حققها مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، في عام 2020، هي كالتالي :

■ تقوية المهارات للموارد البشرية لجمعيات القروض الصغرى المغربية وكذا الزبناء المستفيدين.

أظهر مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية مرونة وتكيفاً سريعاً في سياق الأزمة الصحية العالمية، بدءاً من مارس 2020 ، من خلال بحثه عن قنوات أخرى لنقل المعرفة من أجل الوفاء الكامل بمهمته المتمثلة كمنظمة مُواكبة وداعمة لقطاع التمويل الأصغر في المغرب.

كان لا بد من مراجعة برامج التكوين بالكامل وتنفيذها عن بعد إلى حد كبير وقد خصّصت جميع فئات العاملين في جمعيات القروض الصغرى المغربية، وكذلك أصحاب المشاريع الصغرى المستفيدين من القروض الصغرى. وبالتالي، تمّ تكوين **9.135 شخصاً** في عام 2020، من بينهم **4.573 وكيل جمعيات القروض الصغرى** و **1607 من أصحاب المشاريع الصغرى**.

الدعم اللوجستيكي لمركز محمد السادس لفائدة الجمعيات المغربية للقروض الصغرى، من حيث وضع قاعات تكوين رهن إشارتهم، استفاد منه **1.044 شخصاً**.

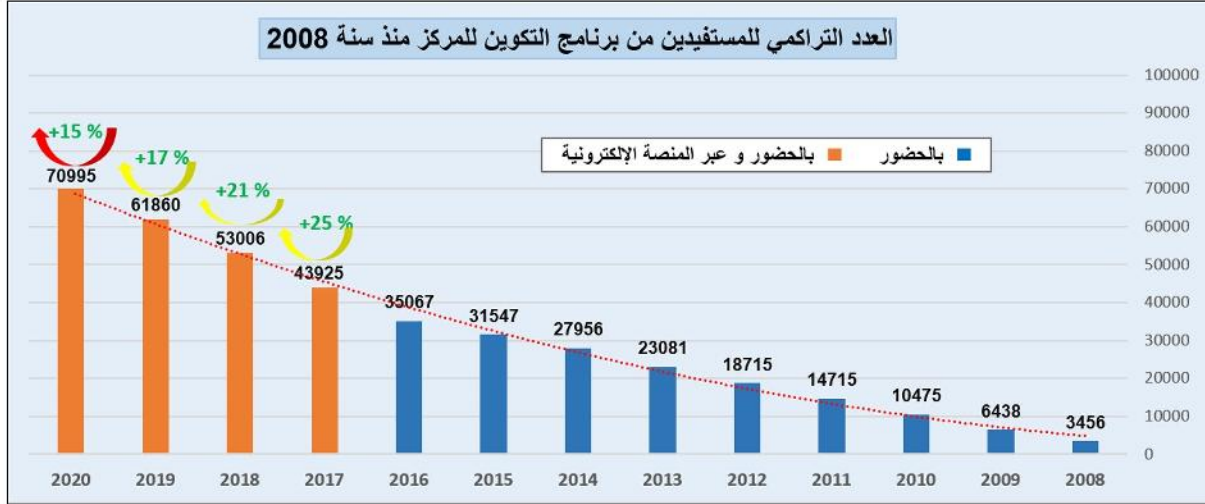
ملخص الدورات التدريبية التي قام بها المركز في 2020

الصيغة	عدد أيام التكوين	عدد المشاركين	أيام التكوين المهني
تكوين بشهادة	64	02	128
تكوينات خاصة و مخططة لموظفي جمعيات القروض الصغرى	213	3.671	4.455
تكوين أصحاب المشاريع الصغرى	98	1.579	3.110
هندسة التكوين	210	1.909	1.050
الدعم اللوجستيكي	65	1.044	2.134
التعليم عبر منصة التعلم الإلكتروني لموظفي جمعيات القروض الصغرى	5.162	902	5.162
التعليم عبر منصة التعلم الإلكتروني لأصحاب المقولات الصغرى	04	28	112
المجموع	5.816	9.135	16.151

(* أيام تكوين المشاركين : (أيام التكوين× عدد المشاركين)

تطور العدد التراكمي للمستفيدين من التكوين منذ عام 2008

من عام 2008 إلى نهاية عام 2020، بلغ العدد التراكمي للمستفيدين من إجراءات التكوين بالحضور لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى والتعليم الإلكتروني والدعم اللوجستيكي 70.995 شخصًا، مقابل 61.860 في نهاية عام 2019، بزيادة قدرها 15 %.



وبلغ معدل التكافؤ في أيام التكوين المهني المتراكم خلال نفس الفترة 160.979 يومًا، بزيادة قدرها 11% مقارنة بنهاية عام 2019.



التكوين عن بعد

تُقدّم منصة التعلم الإلكتروني مجموعة واسعة من الوحدات (الوحدات الأساسية، وحدات مهنة التمويل الأصغر والوحدات المستعرضة) تمكن مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية من زيادة عدد الأشخاص المكونين بشكل كبير. وقد حققت هذه المنصة تقدمًا ملموسًا من حيث تعزيز مهارات حاملي المشاريع وفرق جمعيات القروض الصغرى.

يمكن الولوج مجانًا إلى منصة التعلم عن بعد ل"التربية المالية" عبر الموقع التالي الإلكتروني لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية: www.cm6-microfinance.ma/fr/education-financiere.

وحدات تفاعلية ومرحة باللهجة المغربية العامية، مدمجة في مقاطع فيديو قصيرة يشارك فيها ممثلون تسهل استيعاب مفاهيم مثل "التربية المالية" أو "الأنشطة المدرة للدخل".

■ مواصلة المشاريع القطاعية من طرف مرصد التمويل الأصغر

لقد نفذ مرصد التمويل الأصغر عدة مشاريع على مستوى القطاع خلال عام 2020 :

- إجراء دراسة حول تأثير كوفيد19- على زبناء التمويل الأصغر في المغرب بشراكة مع فريق العمل بالأداء الاجتماعي ودعم من جمعيات القروض الصغرى. بناء على النتائج المستخلصة من هذه الدراسة، تم اقتراح توصيات ووضع خطة عمل من قبل مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية لدعم أصحاب المشاريع الصغرى؛

- إجراء دراسة حول تأثير كوفيد19- على موظفي جمعيات القروض الصغرى المغربية، بشراكة مع فريق العمل بالأداء الاجتماعي وجمعيات القروض الصغرى. بعد نتائج الدراسة، وضع مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية خطة عمل للدعم والمواكبة والتكوين لفائدة وكلاء جمعيات القروض الصغرى؛

- متابعة المشروع المُدرج في إطار "مبادرة دوفيل للبنك الدولي": "المنصة الإلكترونية لإعداد التقارير المالية والاجتماعية للتمويل الأصغر في المغرب"؛

- مواصلة تطوير ونشر مواد إعداد تقارير مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية ("لوحة معلومات التمويل الأصغر الشهرية في المغرب"، "مذكرة ربع سنوية حول الاتجاهات في قطاع التمويل الأصغر المغربي") لتمكين المشغلين في هذا القطاع من الحصول على رؤية فيما يتعلق بتطويره وأدائه ومخاطره.

■ استمرار إجراءات التواصل لتطوير الشهرة والإشعاع الوطني والدولي لمركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية

- استمر التواصل في مواكبة جميع الإجراءات المتخذة خلال عام 2020 من طرف مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، ولا سيما إنشاء منصة إلكترونية جديدة لمرصد التمويل الأصغر، بالإضافة إلى الاستعدادات للنسختين السابعة والثامنة من الجائزة الوطنية لأصحاب المشاريع الصغرى؛

- ودانما بهدف دعم قطاع التمويل الأصغر في المغرب، واصل المركز توزيع نشرته الإخبارية الإلكترونية "معلومات مختصرة حول القطاع"، وذلك بإصدار 11 عددًا في عام 2020، ليصبح المجموع 89 إصدارًا في 6 سنوات. وبالمثل، استمر في تحديث محتوى موقع الإنترنت الخاص به مع الإدراج المنتظم للمعلومات المتعلقة بالإجراءات المختلفة التي ينظمها مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية؛

- حضر مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية، يوم 13 مارس 2020، حفلا نظمته سفارة هولندا بالرباط والمركز المغربي للإبداع والمقاولة الاجتماعية، والذي جاء بمناسبة اختتام الدورة الثانية من برنامج "أورانج كورنرز المغرب". وكانت فرصة للترويج لأنشطة مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية مع مختلف المشاركين.

مؤسسة محمد الخامس للتضامن

"تعبئة لمساندة الساكنة في وضعية هشّة من خلال القروض الصغرى"

تأسست مؤسسة محمد الخامس للتضامن سنة 1999 تحت الرئاسة الفعلية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وهي تساهم، بشراكة مع فاعلين في القطاع الاجتماعي، في محاربة الفقر تحت شعار: "لنتحد ضد الحاجة".

وتبعا لنظامها الأساسي، فإن مهمة مؤسسة محمد الخامس للتضامن هي محاربة كل أنواع الفقر والتهميش الاجتماعي والعمل بكل الوسائل وخصوصا التضامن لخلق العمل من خلال تقديم المساعدة للفقراء أو اللذين هم في وضعية اجتماعية هشّة.

وضعت مؤسسة محمد الخامس للتضامن منذ إنشائها، التنمية المستدامة في صلب استراتيجيتها. وهكذا تم إطلاق العديد من البرامج التي تهدف إلى إدماج الفقراء في الدائرة الاقتصادية. من بين هذه البرامج، تُعدّ القروض الصغرى أداة فعالة في مكافحة التهميش والفقر. ولتمكين شريحة واسعة من السكان من الولوج إلى القروض الصغرى، دعمت هذه المؤسسة ممثلي القطاع من خلال مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية الذي هو كيان متخصص يُمكنهم من تطوير أنشطتهم وفتح آفاق الأمل والكرامة للشباب حاملي المشاريع والمبادرات الفردية.

الجمعية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى

"فدرالية في خدمة التمويل الأصغر في المغرب،
قطاع للمستقبل من أجل تنمية مستدامة"

الجمعية الوطنية لجمعيات القروض الصغرى لها مهام المساهمة في تقليص الفقر بالمغرب وتحقيق أهداف التنمية البشرية من خلال إنعاش ودعم قطاع التمويل الأصغر. وهي تضمّ حاليا 12 جمعية للقروض الصغرى وتعمل على خدمة وتعزيز وتقوية تنمية هذا القطاع في المغرب من خلال خمسة محاور وهي: تمثيل القطاع كمنصة للتبادل والإعلام والضغط وتقوية القدرات والابتكار والمساعدة على الولوج للتمويل.

الجمعيات المغربية للقروض الصغرى

الأمانة للتمويل الأصغر
مؤسسة الكرامة للتمويل الأصغر
جمعية التمويل الأصغر واد سرو
مؤسسة الشمال للقروض الصغرى
الجمعية التطوعية للمبادرات الاجتماعية والمهنية للقروض الصغرى
مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر
مؤسسة التوفيق للتمويل الأصغر
مؤسسة باب رزق جميل
مؤسسة أرضي
مؤسسة الرواج للإدماج المالي
جمعية إنماء لدعم المقاولات الصغرى
جمعية الإسماعيلية للقروض الصغرى



حي الشباب، زنقة بعمراني، عين السبع، 20400
الدار البيضاء، المغرب

الهاتف : +212 5 22 73 91 24 / +212 5 22 73 90 89

+212 6 61 26 43 74 / +212 6 61 26 43 96

الفاكس : +212 5 22 73 79 33

www.cm6-microfinance.ma